



1997-10-17

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إناك أنت العليم الحكيم، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً، وأرنا الحق حقاً، وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلًا، وارزقنا اجتنابه، واجعلنا من يستمعون القول فيتبعون أحسنها، وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين.

### إليكم مضمون البحث الذي أجري حول موضوع الوضوء :

أيها الأخوة الكرام، في بحث علمي أجراه عددٌ من أساتذة كلية الطب، في بلِّدِ عربي مسلم، أكد هؤلاء الباحثون أن الإنسان يتوضأ في اليوم خمس مرات، ينظف أنفه من الجراثيم، والأذريبة، والمعقلات، وقالوا: إن الذي لا يتوضأ، يتعرض أنفه لعددٍ من الجراثيم، قد يصل عددها إلى أحد عشر جرثوماً، وأن الوضوء يكفل للمتوضئ الوقاية من نمو الفطريات بين أصابع القدمين، كما يمنع إصابة الجلد من الالتهابات، والتقيّحات، والتجمعات الصديدية، ويقلل من احتمال حدوث سرطانات الجلد، لأنَّه يزيل المواد الكيماوية قبل أن تترَّاكم، وقبل أن تتجمَّع على سطح الجلد.

لذلك حقيقة ثابتة: تقل الإصابة بسرطان الجلد في البلاد الإسلامية، كذلك ذلك للأعضاء، يتبَّعُ الدورة الدموية، فينشط تغذية الأعضاء بالدم، وبذلك تزداد حركة الدماء إلى المخ والكتلتين، ويُخفَّفُ الوضوء من اختناق الجهاز العصبي المركزي فينشط الذاكرة.

### إحصاء مربع :

الإسلام كماتعلمون، اشتغلوا بصحة الصلاة طهارة البدن، وطهارة الثوب، وطهارة المكان معًا، لذلك قال عليه الصلاة والسلام:



الوضوء طهارة و وقاية من الأمراض

### ((الظهور شطر الإيمان))

في إحصاء أجرته منظمة الصحة العالمية، كان الرقم مخيفاً، ثلاثة ملايين إنسان مصاب بأمراض القذارة في العالم، والمسلمون بشكلٍ بسيطٍ وغافوي عن علم أو عن غير علم، ماداموا يتوضؤون، فهم ناجون من أمراض القذارة، والوضوء يسبب الوقاية من هذه الأمراض.

أين تتعلق ثمرة الفلاح ؟

قالوا: الانتفاع بالشيء، ليس أحد فروع العلم به، أي أنه يمكن أن تتوضأ مoidاً للطاعة، فتقطف كل ثمار الوضوء التي تعلمها، والتي لا تعلمها، وأنت لا تعلم، يكفي أن تتصاصع لأمر الله عز وجل، معتقداً أن الله سبحانه وتعالى أمره عدل، أمره خير مطلقاً، عندئذ تقطف ثمار هذا الأمر.

أيها الأخوة الكرام، الإنسان حينما يطبق منهج الله عز وجل فهو في خير ما بعده خير، وهو في سعادة ما بعدها سعادة، وهو في وقایة ما بعدها وقایة، وهو في أمن ما بعده أمن، إن الخير كله، والفوز كله، والنجاح كله، والنفوق كله، والعقل كله، في طاعة الله عز وجل، قال الله تعالى:

﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيمًا﴾

[سورة الأحزاب الآية: 71]